

**مصادر الاجهاد او الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات
في الوطن المحتل "الضفة الغربية"**

د. عبد محمد عساف*

**Sources of Organizational Stress Among Faculty Members
in the West Bank Universities**

Dr. Abed M. Assaf

ملخص

تهدف هذه الدراسة اولا : الى تحديد مصادر الضغط النفسي عند مدرسي الجامعات في الضفة الغربية المحتلة من قبل اسرائيل سنة ١٩٦٧ ، وثانيا : الى تحديد مدى مساهمة كل من المتغيرات الديمغرافية التالية : العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والدرجة العلمية والكلية . وعدد سنوات الخبرة ، والرتبة العلمية في الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الاكاديميين .

تكونت عينة الدراسة من "١٣٦" عضوهيئة تدريس اختيروا بالطريقة العشوائية ، وتم بناء مقياس لقياس الضغط النفسي عند الاكاديميين ، وطبق على افراد العينة بعد ان استخرجت دلالات صدقه وثباته ثم اجرى التحليل الاحصائي المناسب .

اشارت نتائج الدراسة الى ان مساهمة المتغيرات الديموغرافية كانت بنسبه (١٨,٦٪)

كان اهم المتغيرات هو متغير الجنس حيث فر ما نسبة ٦٪ ، ثم عدد سنوات الخبرة ٥٪ ، ثم الحالة الاجتماعية ٣,١٪، ثم العمر ٣٪ ، ثم الرتبة العلمية ٦,٦٪، ثم الكلية ٥,٥٪ واخيرا الشهاده العلمية ٤,٧٪.

* استاذ مساعد ، قسم التربيه وعلم النفس ، كلية التربيه / جامعة النجاح الوطنيه

كما بينت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة ومتغير الضغط النفسي بينما المتغيرات الديمغرافية الاخرى لم يكن لها اي دلالة احصائية.

هذه النتيجة قد تعني ان ضغوطات العمل هي من العوامل الرئيسية في الضغط النفسي او الاجهاد عند الاكاديميين في جامعات الضفة الغربية والتي تحد من انجازهم العلمي والاكاديمي واهمها :-

- ١ - اغلاق الجامعات بشكل متكرر ومستمر او التهديد باغلاقها .
- ٢ - عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .
- ٣ - عدم توفر الامن لي والافراد اسرتي وللطلبة .
- ٤ - عدم توفير الكفاءة الادارية في ادارة المؤسسة التي اعمل بها .

ABSTRACT

The goals of this study were first to determine the main sources of faculty members stress in the Palestinian territories which have been occupied by Israel since 1967. Second to identify the contribution of the demographic variables of age, sex, marital statues, degree, college, years of teaching experience, and professional rank on faculty members perception of organizational stressors as independent variables, which accounted for faculty members stress as a dependent variable.

The sample consisted of 136 faculty members selected randomly from four universities in the West Bank. To collect the data, a scale of the sources of stress was constructed, validated and administered to the sample.

The results of the study showed that the contribution of all the independent variables was (18.6%). The largest contribution was due to sex (6%) followed by years of teaching experience (5%), then social status (3.1%) , age (3%) , professional rank (6.0%) colleges (5.0%), and finally the academic degree 4.0%.

The study showed also that there are significant mean differences due to both sex and teaching experience on organizational stressors. The other demographic variables were not statistically significant at .05. Therefore, the results suggest that organizational stressors are the most important factors in determining stress among faculty members.

The top four were found to be:

- 1- Frequent sbut-down of the universities and the continuos threat of closure by the Israeli military authorities.
- 2- Not having the right person in the right person in the right place of position.
- 3- Lack of feeling of self-security and for their own family, and of the students.
- 4- Lack of qualifications in the administrators in running the universities.

المقدمة والخلفية النظرية

تعتبر ظاهرة الاجهاد النفسي التي قد تنتج عن الضغوط النفسية المختلفة التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس اثناء عمله من الظواهر الرئيسة التي استسقطت اهتمام علماء النفس والتربية في جميع مراحل التعليم , لان ظاهرة الاجهاد او "الضغط النفسي" لا تؤثر سلبا على عضو هيئة التدريس من الناحية الشخصية والعائليه فقط وانما تؤثر على انتاجه العلمي والاكاديمي وعلى علاقاته مع زملائه وطلابه واعضاء الهيئة الاداريه في المؤسسة التي يعمل بها ملنديز Melendez وديغزمان DeGuzman (a) (1983)، جملش Gmelch (1987)، كويك وكويك، Quick, J. C & J.D. Quick (1984)، راسش وزملاؤه Byers, S.K (1987) Rasch, D., Hutchison, J., and Tollefson, N. (1987) مكميلن (1987) Mc. Millen, L (1987)

ولقد اجريت دراسات مختلفه ومتعدده على مصادر الضغط النفسي والمسببه "للاجهاد" اثناء العمل على اعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الامريكية في الولايات المتحدة ومن أهم هذه الدراسات دراسة جملش وزملائه Gmelch et al (1984) على عينة عشوائية مكونة من "١٩٢" عضو هيئة تدريس بينت ان ٦٠٪ من الاجهاد النفسي يعود الى مصادر العمل وان اهم عشرة مصادر هي:-

- ١- افرض على نفسي توقعات وطموحات ذاتية عالية.
- ٢- عدم توفير او تأمين دعم مالي كاف للقيام بالبحث العلمي
- ٣- عدم توفر الوقت الكافي لكي اتابع ركب التطور العلمي في مجال تخصصي.
- ٤- عدم الحصول على راتب كاف "تدني الرواتب"
- ٥- الكفاح من أجل نشر الابحاث العلمية.
- ٦- الاحساس بعبء اكاديمي كبير.

- ٧- وجود متطلبات وظيفية تتداخل أو تتعارض مع نشاطاتي الشخصية.
- ٨- الجمود الوظيفي "عدم الترقية".
- ٩- اعاقتي بشكل متكرر بالمكالمات الهاتفية والزوار والمراجعين.
- ١٠- الاشتراك في لجان مختلفة ومتعددة.

وفي دراسة أخرى أجراها ميلندز وديغزمان (Melendez W.A., & DeGuzman, R.M. 1983'a) على عينه عشوائيه مكونه من "١٩٥٧" عضوهيئة تدريس في الولايات المتحدة الامريكية وجد ان ١٩٪ يعانون من ضغط نفسي شديد و ٤٣٪ يعانون من ضغط نفسي متوسط و ٢٧٪ يعانون من ضغط نفسي خفيف و ١١٪ لا يعانون من اي ضغط نفسي . وصنفا مصادر الضغط النفسي "الاجهاد" الى ثلاث مجموعات وهي :- الضغوط النفسية المتعلقة بالزملاء , والطلبة , والادارة . وبيننا أن أكثرها اهمية هي عدم اكتراث ولا مبالاة الزملاء والطلبة والادارة ثم زيادة العبء الاكاديمي لعضوهيئة التدريس .

واستنتج سلدن (Seldin 1987) من خلال مراجعته لمجموعة من الدراسات الامريكية ان الاكاديميين محطمون في الجامعات نتيجة لضغوط النفسية المختلفة التي يتعرضون لها أثناء عملهم ومن اهمها :

- ١- قلة مشاركتهم في رسم الخطط ، وصياغة الاهداف الجامعية في مجلس الجامعة .
- ٢- احساس بعبء اكاديمي كبير يجب ان ينجز في وقت قصير .
- ٣- تدني الرواتب وعدم توفير ظروف العمل المناسبة .
- ٤- عدم الحصول على القدر الكافي من الاعتبار والتقدير .
- ٥- توقعاتهم لمستقبلهم المهني غير واضحة ومجهولة .
- ٦- علاقاتهم بالطلبة غير مرضية .
- ويرى مكميلين (Mc-Millen 1987) أن الأكاديميين في الثمانيات في الولايات المتحدة الامريكية يعانون من ضغط نفسي شديد "اجهاد" وذلك بسبب :

- ١- المنافسة والصراع على الترقيات وعدم الامان الوظيفي.
 - ٢- تدني الرواتب وعدم توفير العمل المناسبة
 - ٣- قلة الموارد الاقتصادية والدعم المالي للبحث العلمي.
 - ٤- عدم امكانية التنقل الى عمل اخر بسبب عدم توفر فرص العمل ، لذلك فهم معتقلون في اعمالهم.
 - ٥- زيادة عدد الموظفين جزئيا "Part time " مما يسبب عدم الترقية للاعضاء الدائمين "Full time"
 - ٦- زيادة توقعاتهم وطموحاتهم الذاتية العالية مما يسبب التوتر النفسي والاجهاد المستمر.
- لقد صنف كروسبه مصادر الضغط النفسي كما أقتبسه نيوكمب وكلاك New Comb & Clark (1985) إلى قسمين :
- ١- مصادر العمل ويشمل : البيروقراطيه الإداريه والإتجاه السلبي ، واللامبالاه من الزملاء والطلبه والإداره ، وعدم توفر الوسائل الضروريه المساعده في عملية التعليم أو التعليم ، وعدم توفر ظروف العمل المناسبه من " مكاتب وتهوية وإضاءة وتدفئه " ، وتدني الرواتب ، وعدم الثبات أو الأمان الوظيفي ، وقلة تقدم الطلبه ، وقلة قنوات الإتصال بين أعضاء الهيئه التدريسيه والإداره ، وعدم الإلتزام والإخلاص في العمل وصعوبة التقدم والترقيه ، والمسؤوليه على الطلبه ، والمسؤوليه الإداريه ... الخ.
 - ٢- قسم يعود الى مصادر ومسؤوليات أخرى كمسؤوليات الاسرة، والقلق المالي ، والدين، والصراع السياسي ، وعوامل تعود الى الشخصية الخ.
- وفي دراسة أجراها "الاركن وكلاجت" Larkin & Claget (1981) على عينة عشوائية مكونة من "٢١٨" عضو هيئه تدريس بين ان أهم مصادر الضغط النفسي "الاجهاد"

يعود الى اربعة تصنيفات :

- ١- الشؤون الأكاديمية ومسؤولة عن ٣٢٪
- ٢- الشؤون الطلابية ومسؤولة عن ٢٨٪
- ٣- الشؤون المالية ومسؤولة عن ١٥٪
- ٤- الشؤون متفرقة ومسؤولة عن ٢٥٪

وفي دراسة اخرى اجراها جبر وعساف (١٩٩١) على مدرسي جامعة النجاح الوطنية اثناء اغلاقها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيليه تبين ان اهم مصادر الضغط النفسي حسب الترتيب تعود الى :

- أ- التدريس خارج الجامعة.
- ب- الأبحاث.
- ج- الهوية العلمية.
- د- الاحتلال
- هـ- الماليه والاداره.
- ز- ظروف العمل.

ويجمع الباحثون على ان ما بين ٥٠٪ - ٦٠٪ تقريبا من الضغط النفسي "الاجهاد" عند الاكاديميين سببه مصادر العمل داخل الجامعات Carnegie Foundation (1985) for the Advancement of Teaching مؤسسة كارنيجي لتقدم التعليم وسيفل (1985) Seagle.

وصف أنس كما لخصها ثيرسون (1984) Thoreson الاكاديميين في الثمانينات بأنهم في خطر لأنهم اصبحوا غير معتبرين من قبل المجتمع كما كانوا في الماضي ويعانون من المرارة بسبب أحلامهم المحطمة ومستقبلهم الغامض والمجهول ومعيشتهم الصعبة ومسؤولياتهم الكبيرة.

واستنتجت ماسلاش (1978) Maslach من خلال دراستها المتعددة على هذه

الظاهرة في المجالات الانسانية بأن ظاهرة الأجهاد النفسي "الانطفاء" سببها الرئيسي هو معوقات العمل وتؤدي الى :

- ١- انطفاء شعلة حماس المدرس لعمله.
- ٢- تكوين اتجاهات سلبية تجاه الطلبة او العملاء.
- ٣- تكوين مفهوم سالب للذات وبخاصة بما يتعلق بالعمل.
- ٤- المعاناة من امراض نفسيه وجسميه مختلفه.
- ٥- زعزعة الثقة بالعلاقات الشخصية والمهنية.
- ٦- عدم القدرة على الانتاج العلمي والاكاديمي.

كذلك حاولت دراسات عديدة التعرف على طبيعة العلاقة بين مصادر الضغط النفسي والعوامل الديمغرافية والاكاديميه (العمر والجنس والحالة الاجتماعية والشهادة العلمية والكلية وسنوات الخبرة والرتبة العلمية) وسأحاول في هذا الجزء مراجعة بعض الدراسات وعرض النتائج التي توصلت اليها.

بالنسبة للعلاقة بين ظاهرة الاجهاد النفسي ومتغير العمر فإن نتائج الدراسات متباينة في حين وجد جمليش وزملاؤه (1984) Gmelch, et al ، والكسندر وزملاؤه Alexander ,et al (1983) وبيرلبرغ وكينان (1986) Pelberg & Keinan . ان صغار العمر من الأكاديميين هم اكثر تعرضا للأجهاد النفسي من كبار العمر. بينما وجد سيفل (1985) Seagle وسيرز ونيفن (1983) Sears & Navin ومكديرموت (1984) McDermott انه لا توجد علاقة بين متغير العمر وظاهرة الاجهاد النفسي.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجد فريمان (1977) Freeman ، وبيرلبرغ وكينان (1986) Perlberg & Keinan أن الاناث من أعضاء الهيئة التدريسية يتعرضن للضغط النفسي او الاجهاد اكثر من الذكور ، بينما وجد جمليش وزملاؤه (1984) Gmelch et, al أنه لا توجد فروق في الاجهاد النفسي بين الذكور والاناث في ثلاثة عوامل : المكافاة ، والتقدير ، والعلاقة مع الطلبة ، وتأثير القسم ، بينما وجد ان الاناث يتعرضن لضغط نفسي

أكثر من الذكور في عاملي ضغط الوقت والهوية العلمية.

أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد وجد جمليش وزملاؤه (1984) Gmelch et al ، وبيربلرغ وكينان Perlberg & Keinan (1986) أن غير المتزوجين من أعضاء الهيئة الأكاديمية يعانون من ظاهرة الاجهاد النفسي أكثر من المتزوجين ، بينما وجد سيغل Seagle (1985) وسيرز ونيفن Sears & Navin (1983) ، ومكديرموت (1984) McDermott ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في ظاهرة الاجهاد النفسي .

أما بالنسبة للشهادة العلمية والترقية العلمية فقد وجد جمليش وزملاؤه (1984) Gmelch et al ، وبيربلرغ وكينان Pelberg & Keinan (1986) وجمليش (1987) Gmelch ، ومؤسسة كارنيجي لتقدم التعليم Carnegie Foundation for the (1985) Advancement of Teaching وسلدن Seldin (1987) إن ذوي الشهادات العليا من حملة شهادة الدكتوراه "الاساتذة الثابتين" وظيفيا أقل تعرضا لظاهرة الاجهاد النفسي من الاساتذة المساعدين وغير الثابتين وظيفيا. بينما وجد سيغل Seagle (1985) نتائج مناقضة حيث ان الاساتذة المساعدين أقل تعرضا للضغط النفسي من الاساتذة الدكاتره والاساتذة المشاركين وذلك قد يعود الى العمر لان كبار السن قد يرافقه تغيرات فسيولوجية مما يسبب التوتر والضغط النفسي .

أما بالنسبة للكلية فقد وجد بيرلبرغ وكينان Perlberg & Keinan (1986) أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الانسانية والعلوم الاجتماعية أكثر تعرضا لظاهرة الاجهاد النفسي من زملائهم في الكليات الاخرى ، (الهندسة ، والعلوم الطبيعية والصحة) . بينما وجد جمليش وزملاؤه Gmelch et al (1984) أن أعضاء الهيئة التدريسية متشابهون في تعرضهم لظاهرة الاجهاد ، والاختلاف بين الكليات قد يعود الى المكافأة والتقدير والعلاقة مع الطلبة . كذلك وجد سيغل Seagle (1985) انه لا توجد علاقة بين التخصصات المختلفة وظاهرة الاجهاد النفسي.

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة . فوجد سيغل Seagle (1985) أن أعضاء الهيئة التدريسية من ذوى الخبرة اقل من ٥ سنوات و ٢١ سنة خبرة فأكثر هم أقل أعضاء الهيئة التدريسية تعرضا لظاهرة الاجهاد النفسي . وكذلك وجد سيلر وبيرسون (1985 - 1984) Seiler & pearson أن أعضاء الهيئة التدريسية من ذوى خبرة ٢٥ سنة فما فوق هم أقل تعرضا لظاهرة الاجهاد النفسي من غيرهم من الاكاديميين ، بينما لم يجد أية علاقة او فرقا بين من عندهم أقل من ٢٥ سنة خبرة. في حين وجد كل من جملش وزملاؤه (1984) Gmelch et al وسلدن (1987) ، أنه كلما زادت الخبرة والرتبة والثبات الوظيفي كلما قل معدل الاجهاد النفسي او الضغط عند أعضاء الهيئة التدريسية.

مشكلة الدراسة واهدافها :-

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مدى مساهمة متغيرات : العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية ، والشهادة العلمية ، والكلية ، وعدد سنوات الخبرة ، والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس في تفسير ظاهرة الاجهاد النفسي او الضغط النفسي الناتج عن معوقات العمل او مصادر الضغط النفسي عند أعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كذلك تهدف الى ترتيب مصادر الضغط النفسي حسب أهميتها بالنسبة للأكاديميين . وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ١- ما اهمية كل من العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية ، والشهادة العلمية ، والكلية ، وعدد سنوات سنوات الخبرة ، والرتبة العلمية كمتغيرات مستقلة في تفسير التباين على مقياس الاجهاد او الضغط النفسي كمتغير تابع؟
- ٢- ما اهمية المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير التباين على ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي؟
- ٣- هل هناك فروق في الاجهاد النفسي بين أعضاء الهيئة التدريسية بين المتغيرات المستقلة والتابعة؟
- ٤- ما هو ترتيب مصادر الضغط النفسي حسب أهميتها؟

مجتمع وعينة الدراسة :-

يمثل مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير في اربع جامعات في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل سنة ١٩٦٧ وهي جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل. وبلغ عددهم "٤٤٤" عضو هيئة تدريس. وتجدر الاشارة الى ان بعض هذه الجامعات كانت مغلقة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي أثناء اجراء هذه الدراسة سنة ١٩٩١. تتكون عينة الدراسة من ٤٠% من اعضاء الهيئة التدريسية اى ما يعادل "١٧٧" اكاديمي استجاب منهم "١٣٦" اى ما يساوى ٧٦,٧% اختيروا بالطريقة العشوائية.

اداة البحث :-

استخدمت الدراسة مقياس الاجهاد او الضغط النفسي، فقد طور الباحث هذا

المقياس بالاعتماد

اولا : على مصادر الضغط النفسي او الاجهاد الناتجة عن معوقات العمل الموجودة داخل مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، حيث ان الباحث هو عضو هيئة تدريس في جامعة النجاح الوطنية من عام ١٩٨١، فهو على علم ودراية بمشاكل هذه المؤسسات،

ثانيا : من خلال رسالة الباحث في الدكتوراه، (Assaf, 1988) حيث كان اخر سؤال في الاستبانة لعينة من مدرسي جامعة النجاح وجامعة بيرزيت هو:- اذكر اهم ثلاث معوقات في عملك تحد من انجازك العلمي والاكاديمي؟ استخدمت الاجابات في اعداد استبانة هذا البحث.

ثالثا : من مراجعة الدراسات السابقة وخاصة الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية. ولاستخراج دلالات الصدق الظاهري للمقياس ووزع المقياس على عشر من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية اربعة منهم من كلية التربية

لتقييم المقياس وإجراء التعديلات المناسبة ، وبعد التعديل وإعادة صياغة المقياس تمت تجربته على عينه بلغت "٢٥" عضو هيئة تدريس من جامعة النجاح الوطنية وكانت الفترة الزمنية بين إجراء الاختبار الأول والثاني خمسة عشر يوما، إذ بلغ معدل الثبات ٨٥، وبعد توزيعه على أفراد العينة المراد دراستها احتوى المقياس على (٣٢) فقرة منها "٣١" فقرة أو عبارته مقسمة الى "٨" عوامل يجب عنها عضو هيئة التدريس وتتضمن الاجابة عن كل عبارته من المقياس ضمن مقياس خماسي وهي: اعاني من :-

- ١- ضغط او اجهاد نفسي قليل جدا ، وتعطى درجة واحده من التصحيح
 - ٢- ضغط نفسي او اجهاد متوسط قليل نسبيا وتعطى درجتان .
 - ٣- ضغط نفسي او اجهاد متوسط وتعطى ثلاث درجات.
 - ٤- ضغط نفسي او اجهاد قوى او شديد وتعطى اربع درجات.
 - ٥- ضغط نفسي او اجهاد قوى جدا او شديد جدا وتعطى خمس درجات.
- اما الفقرة "٣٢" فهي عبارته عن سؤال انشائي هو:
- ٣٢- اذا كنت ترى ان هناك عوامل اخرى للضغط النفسي تواجهك في عملك لم تذكر في هذه الاستبانة فالرجاء ذكرها؟

-١
-٢
-٣

إجراءات البحث :-

وزعت الاستبانات عشوائيا على عينه مكونة من "١٧٧" عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في أربع جامعات في الضفة الغربية المحتلة في عام ١٩٩١ وذلك باختيار ارقامهم من قوائم سجل شؤون الموظفين في هذه الجامعات . وتم استرجاع "١٣٦" استمارة تمثل العينة التي جرى عليها التحليل الاحصائي ، وبعد ذلك تم تصحيح المقياس بإعتماد

الدرجة الكلية على مقياس الاجهاد والضغط النفسي، كما تم تصنيف المفحوصين حسب متغيرات الدراسة.

تصميم البحث والمعالجة الاحصائية :-

صمم البحث بحيث يتضمن متغيرات مستقلة ومتغيرا تابعا والمتغيرات المستقلة هي :-

- ١- العمر وله اربعة مستويات :-
 - أ- اقل من ٢٩ سنة
 - ب- ٢٩ - ٣٩ سنة
 - ج- ٤٠ - ٤٩ سنة
 - د- اكثر من ٥٠ سنة
- ٢- الجنس وله مستويان :-
 - أ- ذكور
 - ب- اناث
- ٣- الحالة الاجتماعية ولها مستويان :-
 - أ- اعزب
 - ب- متزوج
- ٤- الشهادة العلمية ولها مستويان :-
 - أ- دكتوراه
 - ب- ماجستير
- ٥- الكلية ولها خمسة مستويات :-
 - أ- التربية
 - ب- الاداب
 - ج- الاقتصاد والعلوم الادارية

- د- العلوم والزراعة
ه- الهندسه
- ٦- عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي ولها اربعة مستويات :-
أ- أقل من ٣ سنوات
ب- من ٣ - ٦ سنوات
ج- ٧ - ١٠ سنوات
د- أكثر من ١١ سنة
- ٧- الرتبة العلمية ولها ثلاث مستويات :-
أ- استاذ دكتور او استاذ مشارك
ب- استاذ مساعد
ج- مدرس او محاضر

اما المتغير التابع فهو الاجهاد او الضغط النفسي.

ثم تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعياريه لاستجابات افراد العينة على مقياس الاجهاد او الضغط النفسي ومصادره ، ثم رتبته هذه العناصر حسب اهميتها. وللآجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت طريقة تحليل الانحدار المتعدد الخطي البسيط ، بهدف بيان مدى مساهمة كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير ظاهرة الاجهاد أو الضغط النفسي لدى الاكاديمين في هذه المؤسسات .

تطليل النتائج:-

للآجابة عن السؤال الاول المتعلق بمعرفة اهمية كل من العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية، والشهادة العلمية ، والكلية، وسنوات الخبرة ، والرتبة العلمية كمتغيرات مستقلة في تفسير ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الارض الفلسطينية المحتلة كمتغير تابع استخدم تحليل الانحدار المتعدد الخطي لتفسير ذلك .

وفيما يلي مصفوفة معاملات ارتباط المتغيرات المستقلة والتابعة كما هو مبين في جدول رقم (١)، حيث يشير الجدول الى أن معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة التي لها دلالة احصائية قد تراوحت مابين ٠.٢٣ و ٠.٤٨.

جدول رقم (١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

الرقم	العمر	الجنس	الحالة الاجتماعية	الشهادة العلمية	الكلية	سنوات الخبرة	الرتبة العلمية
العمر							
الجنس	٠.٦						
الحالة الاجتماعية	١١ و	٠.٤٠**					
المادة العلمية	٢٢* و	١٣ و	١٣ و				
الكلية	٢٤* و	١٣ و	١٣ و	٠.٩ و			
سنوات الخبرة	٥٦** و	١٢ و	١٦ و	١٦ و	١٩ و		
الرتبة العلمية	٣٣** و	١٥ و	١٠ و	٨٧** و	٠.٧ و	٢٦** و	
الاجهاد أو الضغط النفسي	٣٩** و	٤٨** و	٣٩** و	١٦ و	٢٣* و	٤٦** و	٢٧* و

* ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٥ ر أو أقل

** ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ ر أو أقل

اما الجدول (٢) فيوضح تحليل الانحدار المتعدد الخطي المتدرج مدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية " المتغيرات المستقلة" في تفسير ظاهرة الاجهاد النفسي او الضغط النفسي " المتغير التابع".

جدول رقم (٢)

تحليل الانحدار المتعدد الخطي المتحرج في معرفة مدى مساهمة المتغيرات المستقلة
في تفسير المتغير التابع

المتغير	R ²	التغير في R ² الانحدار	الخطأ المعياري	معامل خط الانحدار	قيمة ف	الاحتمالية
العمر	٣٪	٠٣ و	٧١٠ و	١٥٣- و	٣ و٢١	٠٧ و
الجنس	٦٪	٠٩ و	٠٤١ و	٢٣٣- و	٧ و٦٦	٠٠٦** و
الحالة						
الاجتماعية	٣ و١٪	١٢١ و	٤٣ و	١٥٩ و	٣ و٤٨	٠٦ و
الشهادة العلمية	٤٪	١٢٥ و	٠٤٩ و	٠٢٦ و	٠٩٣ و	٠٧ و
الكلية	٥٪	١٣١ و	١٣٦ و	٠٥٥- و	٤١١ و	٠٥٢ و
سنوات الخبرة	٥٪	١٨١ و	٠٩٦ و	٢٠٨ و	٠٦٠ و	٠٠١** و
الرتبة العلمية	٦٪	١٨٦ و	٠٦٥ و	٠٢١ و	٦٨٥ و	٠٤١ و

** ذات دلالة عند مستوى ٠١، أو أقل.

يبين جدول (٢) ان متغيرات الدراسة المستقلة مجتمعه وهي: العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والشهادة العلمية، والكلية، وسنوات الخبرة، والرتبة العلمية قد فسرت ما قيمته ١٨,٦٪ من الاجهاد او الضغط النفسي عند اعضاء الهيئة الاكاديمية ويلاحظ ايضا من الجدول رقم (٢) ان هناك متغيرين مستقلين لهما دلالة احصائية عند اقل من مستوى ٠١، وهما الجنس وعدد سنوات الخبرة مما يدل على اهمية هذين المتغيرين في الاسهام في ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي. ويلاحظ كذلك من الجدول

رقم (٢) ان اكثر المتغيرات اسهاما في تفسير التباين على المتغير التابع هو متغير الجنس حيث فسر ما قيمته ٦٪.

وبليه في الاسهام متغير الخبرة ٥٪ ثم متغير الحالة الاجتماعية ١,٣٪ ثم متغير العمر ٣٪ ثم متغير الرتبة العلمية ٦٪، ثم متغير الكلية ٥٪، ثم متغير الشهادة العلمية ٤٪، وللإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة والمتعلقة بمعرفة مدى الفروق في الاجهاد والضغط النفسي بين اعضاء الهيئة التدريسية كمتغير تابع على مستويات العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، الشهادة العلمية، الكلية، وسنوات خبره، والرتبة العلمية، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات كما يظهر في الجدولين رقم (٣) ورقم (٤).

جدول رقم (٣)

تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغير / مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجموع المربعات الخطأ	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الاحتمالات على مستوى الدلالة
العمر	١	١٩٥	٨١٦٨	١٩٥	٣٢١	٠,٧
الجنس	١	١٣٢	٢٣١١	١٣٢	٧٦٦	٠,٠٠٦**
الحالة الاجتماعية	١	١٦٥٠	٢٥١١	١٦٥	٣٤٨	٠,٦
الشهادة العلمية	١	٠٢٢	٣٣٠٨	٠٢٢	٩٠٢	٠,٦٧
الكلية	١	٠٧٦	١٤٩٣٤	٠٧٦	٤١٢	٠,٥٢
سنوات الخبرة	١	٥٦٠	١٢٣٩٣	٥٦٠	٦٠٦	٠,١**
الرتبة العلمية	١	٠٢٩	٥٧٨١	٠٢٩	٦٨٢	٠,٤١

* ذات دلالة عند مستوى ٠,١ او اقل .

وبين جدول رقم (٣) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس وبين الاجهاد او الضغط النفسي ، اذ كانت قيمة الاحصائي ف ٢٦٦ بدرجة جدية (١٣٥/١) وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى اقل من ٠.٠٠١. ويلاحظ من جدول رقم (٤) ان هناك فروقا في متوسط الذكور والاناث من أعضاء الهيئة التدريسية في تعرضهم لظاهرة الاجهاد النفسي حيث بلغ متوسط الذكور (٢٩١) في حين بلغ متوسط الاناث (٢٦٢) مما يبين ان الذكور اكثر تعرضا لظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي من الاناث من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات في الاراضي المحتلة .

ويتضح كذلك من جدول رقم (٣) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير عدد سنوات الخبرة وظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي ، حيث كانت قيمة الاحصائي ف (٦٠٦) بدرجة حرية (١٣٥/١) وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠١ وكما هو مبين في جدول رقم (٥) فان هناك فروقا بين مستويات عدد سنوات الخبرة ، حيث بلغ متوسط الاجهاد او الضغط النفسي عند خبرة ٣ - ٦ سنوات الى (٣١٠) بينما بلغ متوسط الضغط النفسي عند خبرة ٧ - ١٠ سنوات (٢٨٥) في حين بلغ عند ذوى خبرة اكثر من ١١ سنة (٢٦٨) . وعند تطبيق اسلوب شيفيه (Scheffe) للتحليل البعدى للمقارنة بين متوسطات الخبرة تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الخبرة (اقل من ٣ سنوات) ومستوى الخبرة من (٣ - ٦ سنوات) فلقد كانت قيمة ف المحسوبة (٨٩) ، وهي اقل من قيمة ف الحرجة (٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الخبرة (اقل من ٣ سنوات) ومستوى الخبرة (٧ - ١٠ سنوات) حيث كانت قيمة ف (٢٦) ، وهي اقل من قيمة ف الحرجة (٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الخبرة (٧ - ١٠) ، وبين مستوى (اكثر من ١١ سنة) فلقد كانت قيمة ف المحسوبة (١٩٢) وهذه القيمة اقل من قيمة ف الحرجة

مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد الثالث - العدد العاشر (١٩٩٦).

عبد عساف

(٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) كذلك لا توجد فروق دلالة احصائية من مستوى الخبرة (٣-٦ سنوات) وبين (٧-١٠ سنوات) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (١,٩٥). وهذه القيمة اقل من قيمة ف الحرجة (٢٦٠).

بينما يوجد فروق ذات دلالة احصائية من مستوى الخبري (اقل من ٣ سنوات) وبين مستوى (اكثر من ١١ سنة) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٢٧٩) وهي اكثر من قيمة ف الحرجة (٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥), كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الخبرة من (٣-٦ سنوات) وبين مستوى (اكثر من ١١ سنة) حيث كانت قيمة ف المحسوبة (٣٣٨) وهذه القيمة اكبر من قيمة ف الحرجة (٢٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ويوضح جدول رقم (٤) هذه النتائج.

جدول رقم (٤)

المتبار شيفيه (Scheffe) للمقارنه بين مستويات الخبرة لاعضاء الهيئة التدريسية

سنوات الخبرة	١	٢	٣	٤
اقل من ٣ سنوات		٦-٣	١٠-٧	١١ سنة فأكثر
١. اقل من ٣ سنوات	-	٨٩ر	٢٦ر	٢٧٩*ر
٢. ٣-٦ سنوات	-	-	١,٩٥	٣٣٨*ر
٣. ٧-١٠ سنوات	-	-	-	١,٩٥
٤. ١١ سنة فأكثر	-	-	-	-

* لها دلالة احصائية عند مستوى اقل (٠,٠٥).

يستنتج من جدول رقم (٥) ان اعضاء الهيئة التدريسية من ذوى خبرة اقل من (٣-٦) سنوات ومستوى اقل من (٣) سنوات يعانون من الضغط النفسي او الاجهاد اكثر من زملائهم من ذوى خبرة ١١ سنة فأكثر.

اما المتغيرات الاخرى وهي (العمر, الحالة الاجتماعية, والشهادة العلمية

والرتبة العلمية) فليس لها أي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥)، كما هو مبين في جدول رقم (٣) ورقم (٢).

جدول رقم (٥)

المتوسطات الانحرافات المعيارية لمستويات المتغيرات المستقلة في الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العمر	١. أقل من ٢٩ سنة	٧	٢٨٦	٦٩ر
	٢. من ٢٩-٣٩ سنة	٦٥	٢٩٦	٦٧ر
	٣. من ٤٠-٤٩ سنة	٤٦	٢٨٣	٧٦ر
	٤. أكثر من ٥٠ سنة	١٨	٢٥١	٧٨ر
الجنس	١. ذكور	١١٦	٢٩١	٢٠
	٢. إناث	٢٠	٢٦٢	٧٦ر
الحالة الاجتماعية	١. أعزب	٢٦	٢٦٢	٨٠ر
	٢. متزوج	١١٠	٢٩٠	٧٠ر
الشهادة العلمية	١. دكتوراه	٧٩	٢٨٥	٧٢ر
	٢. ماجستير	٥٧	٢٨٣	٧٤ر
الكلية	١. التربية	٢١	٢٨٠	٦٥ر
	٢. الآداب	٣١	٣١٥	٦٣ر
	٣. الاقتصاد والعلوم الاداريه	٢٩	٢٦٩	٨٥ر
	٤. العلوم الزراعيه	٣٨	٢٩٢	٨١ر
	٥. الهندسه	١٧	٢٨٢	٥٣ر
الخبره	١. أقل من ٣ سنوات	١٠	٢٩٨	٧٨ر
	٢. من ٣-٦ سنوات	٣١	٣١٠	٦٠ر
	٣. من ٧-١٠ سنوات	٣٦	٢٨٥	٦٦ر
	٤. أكثر من ١١ سنة	٥٩	٢٦٨	٧٥ر
الرتبه العلمية	١. دكتورأستاذأو أستاذمشارك	١٤	٢٦٤	٧٤ر
	٢. دكتور مساعد	٦٣	٢٨٩	٧٢ر
	٣. محاضر	٥٩	٢٨٥	٧٣ر

وللاجابة عن السؤال الرابع من الدراسة المتعلقة بمعرفة ترتيب مصادر الضغط النفسي حسب أهميتها فقد تم حساب متوسطات الاستجابات وانحرافها المعياري على كل عنصر من عناصر معوقات العمل او مصادر الضغط النفسي كما هو مبين في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمصادر الاجهاد او الضغط النفسي حسب اهميتها وترتيبها

الرتبه	الانحراف المعياري	المتوسط	مصادر الاجهاد أو الضغط النفسي
١	١٫٠١	٣٫٩٨	١. اغلاق الجامعات بشكل متكرر ومستمر أو التهديد باغلاقها
٢	١٫٢٦	٣٫٨٦	٢. عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب
٣	١٫٢٢	٣٫٧٤	٣. عدم توفر الأمن لي ولأفراد أسرتي وللطلبة
٤	١٫٢٨	٣٫٧٣	٤. عدم توفر الكفاءة الادارية في ادارة المؤسسة التي أعمل بها
٥	١٫٣٢	٣٫٦٠	٥. عدم توفر الراتب المناسب بسبب غلاء المعيشه
٦	١٫١٢	٣٫٥٦	٦. اعداد مخطوطات وأبحاث للنشر العلمي
٧	١٫٣٠	٣٫٥٦	٧. عدم توفر مكاتب ورفوف كافية ومساعدة للعمل
٨	١٫٣٠	٣٫٥٤	٨. عدم توفر المساعدات الماليه من أجل البحث العلمي
٩	١٫٣٦	٣٫٥١	٩. قلة اعتبار الخدمات التي أقوم بها من قبل الادراه
١٠	١٫٣٢	٣٫٤٧	١٠. التأخير في تقييم الأبحاث العلميه
١١	١٫٣٠	٣٫٤٦	١١. نقص التأهيل العلمي الأكاديمي بسبب اغلاق الجامعات أو عدم انتظام الدوام
١٢	١٫٣٤	٣٫٤٣	١٢. الخوف من الاعتقال أو الضرب أو الاهانته وغير ذلك من ممارسات قمعيه
١٣	١٫٢٨	٣٫٣٨	١٣. افرض على نفسي طموحات وتوقعات كبيره
١٤	١٫٢٨	٣٫٣٦	١٤. قلة مصادر التمويل بالنسبة للجامعات
١٥	١٫٣٢	٣٫٣٦	١٥. عدم اتباع القنوات الرسميه في طرق الاتصال بين الاداره والهيئه التدريسيه
١٦	١٫١٨	٣٫٣٤	١٦. قلة اهتمام ودايمية الطلبة للتعليم الجامعي والاهتمام بالنشاطات السياسيه

تسمية جدول رقم (٦)

١٧	١٣١ر	٣٢٩	١٧. الصراع الفكري والسياسي بين الطلبة وانعكاسه على العملية التعليمية
١٨	١١٦ر	٣٢٨	١٨. عدم توفر المساعدات الفنيه والأجهزة المساعده والبحث العلمي
١٩	١١٨ر	٣٢٢	١٩. التدريس خارج الجامعه أثناء اغلاق الجامعات
٢٠	١٢٠ر	٣٢٠	٢٠. نقص التقدير والاحترام من قبل الاداره للمدرس
٢١	١١٦ر	٣١٥	٢١. عدم انتظام الطلبة في السدوام نتيجة الظروف المحليه والصراعات السياسيه
٢٢	١٢٩ر	٣١١	٢٢. النقص في توفر الكتب والمراجع العلمية القيمه باللغة العربيه للطلبه
٢٣	١٦٩ر	٣٠٨	٢٣. قلة المشاركة في المؤتمرات العلمية
٢٤	١٢٩ر	٣٠٧	٢٤. قلة التهويه والاضاءة والتدفئة في مكاتب المدرسين وغرف التدريس
٢٥	١٣١ر	٢٩٩	٢٥. عدم وفر المجلات العلمية (الدوريات) المساعده في عمل الأبحاث
٢٦	١٢٨ر	٢٩٧	٢٦. عدم توفر الأجهزة والوسائل المساعده في التدريس والتعليم الجامعي
٢٧	١١٠ر	٢٨٠	٢٧. عدم الاستقرار المالى بسبب تناقص سعر الدينار بالنسبة للعملة الأخرى
٢٨	١٣٢ر	٢٦٩	٢٨. عدم توفر المكان المناسب من (ملاعب، مطاعم، قاعات وغرف استراحة...) الخ للمدرسين
٢٩	١٣٥ر	٢٥١	٢٩. نقص احترام الطلبة لعضو هيئة التدريس
٣٠	١١٢ر	٢٥٠	٣٠. زيادة العبء الأكاديمي نتيجة للتدريس خارج الجامعه في الظروف الحاليه
٣٠	١٢٧ر	٢٤٧	٣١. التأخر في نشر الأبحاث من قبل المؤسسة التي أعمل بها
			٣٢. اذا كنت ترى أن هناك عوامل أخرى للضغط النفسى تواجهك في عملك لم تذكر في هذه الاستبانة الرجاء ذكرها

اما بالنسبة للسؤال الاخير: اذكر العوامل الاخرى للاجهاد او الضغط النفسي التي لم تذكر في الاستبانة اجاب عنه "٤٤" عضو هيئة تدريس اى ما نسبته ٣٢٪ من افراد العينة غير مرتبه حسب اهميتها:

- الصراع الفكرى والسياسي والاكاديمي بين اعضاء الهيئة التدريسية .
- عدم توفر الضمان او التكافل الاجتماعي لاعضاء الهيئة التدريسية.
- عدم توفر المسكن المناسب وعدم مساعدة المؤسسات التعليمية في ذلك .
- تدخل بعض المدرسين في شؤون الطلبة وخاصة السياسية .
- تقييم العلاقات بين بعض المدرسين بناء على الصراع السياسي
- تتأثر المناصب الادارية في الجامعات في الاحزاب السياسية واستخدام الطلبة كوسيلة ضغط .
- تدخل مجلس الامناء في الشؤون الاكاديمية في الجامعة.
- عدم وضع قوانين وانظمة موحده للجامعات من قبل مجلس التعليم العالي والالتزام بها .
- غياب الطلبة وخاصة عن الامتحانات بسبب الظروف السياسية والاعدار .
- استخدام المحسوبة والمعرفة الشخصية والمركز الادارى في التسريع في تقييم الابحاث والترقية.

المناقشة:

تتلخص الاهداف الرئيسية من الدراسة فيما يلي :

- أ- التعرف على مدى مساهمة كل من متغيرات (العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية، والشهادة العلمية، والكلية وعدد سنوات الخبرة ، والرتبة العلمية) في تفسير ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي عند الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل سنة ١٩٦٧ .
- ب- ترتيب مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها الاكاديميون حسب اهميتها.

أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

- ١- جميع متغيرات الدراسة المستقلة ساهمت بنسب متفاوتة في تفسير المتغير التابع ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي عند اعضاء الهيئة الكاديمية اذ ساهمت بما نسبته ١٨,٦% وهذا يعني ان ظاهرة الضغط النفسي أو الاجهاد تعود الى معوقات العمل او الى عوامل أخرى شخصية او نفسية او عائلية لم تتناولها الدراسة . . . الخ وهذه الدراسة قد تتفق مع ما تذهب اليه الدراسات الاخرى في ان السبب الرئيسي لهذه الظاهرة يعود الى معوقات العمل ,ماسلاش (١٩٨٦) (Maslach, ملندز ودي غزمان Melendez & DeGuzuman (١٩٨٣ a) جملمش وزملاؤه (Gmelch, et al (١٩٨٤).
- ٢- ان متغير الجنس كان اكثر العوامل المستقلة اسهاما في تفسير ظاهرة الضغط النفسي عند الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية اذ يساهم ما نسبته ٦% .
- ٣- ان معاناة الذكور من الاجهاد "الضغط النفسي" عند الاكاديميين اكثر من معاناة الاناث وهذا قد يعود الى :-
 - أ- ان مسؤوليات الذكور وخاصة المالية تجاه اسرهم اكثر من الاناث وخاصة ان معظم الاناث المتزوجات يعملن ازواجهن وبذلك يكون مستوى دخل الاسرة مرتفع جدا . اما الاناث غير المتزوجات فغالبن يعشن مر اسرهن ولذلك مصاريهن ومسؤولياتهن المالية تكون اقل من الذكور من الاكاديميين .
 - ب- ان الذكور اكثر تعرضا للاعتقال وللضرب والاهانة من الاناث من اعضاء هيئة الاكاديميه من قبل سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي .
 - ج- يضر مجتمعنا مسؤوليات وواجبات على الرجل اكثر من المرأة تجاه اسرهم ومجتمعهم . وهذه الدراسة تتعارض مع معظم الدراسات الامريكية في هذا المجال وهذا قد يعود الى ان تنشأ المرأة العربية

ومسؤولياتها ومعاملتها ونظرة المجتمع العربي اليها تختلف عن المرأة الاجنبية .

٤- ان متغير الخبرة هو المتغير الثاني من حيث الاهمية الاحصائية ومن حيث المساهمة في تفسير ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي عند الاكاديميين ، حيث اسهم بما نسبته ٥.٠٪.

٥- ان معدل الاجاد او الضغط النفسي عند اعضاء الهيئة الاكاديمية يقل مر زيادة الخبرة حيث ان المستويين اقل من ٣ سنوات و ٣ - ٦ يعانون من الاجهاد والضغط النفسي اكثر من غيرهم من الاكاديميين من فئة اكثر من ١١ سنة خبرة هذا وقد يعود الى ان زيادة الخبرة تؤدي الى زيادة الشعور بالاطمئنان النفسي والوظيفي ، والنضج والتكيف مع الطلبة والرتبة العلمية . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة في هذا المجال .

٦- ان العوامل الاخرى في دراسته لم يكن لها قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولكنها ساهمت بما نسبته ٦,٧٪ من ظاهرة الاجهاد والضغط النفسي عند الاكاديميين وكان اكثرها مساهمة هو متغير الحالة الاجتماعية ، فساهم بما نسبته ٣,١٪ ثم العمر ٣٪ اما باقي المتغيرات المستقلة في الدراسة فساهمت بما قيمته ١,٥٪.

٧- يمكن الاستنتاج من هذه الدراسة على ان ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي قد تعود بشكل رئيسي الى معوقات وصعوبات العمل داخل مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية او الى عوامل اخرى مثل نفسية ، وشخصية ، اجتماعية ٠٠٠ الخ لم تنطبق لها هذه الدراسة . ولا تعود هذه الظاهرة الا بنسبة "١٨,٦٪" الى العوامل الديموغرافية والاكاديمية.

التوصيات :

١- اجراء دراسات اخرى تشمل معرفة مدى مساهمة العوامل الشخصية ، والنفسية والعائلية في تفسير ظاهرة الاجهاد او الضغط النفسي عند العاملين في الجامعات .

- ٢- اجراء دراسات اخرى عن معوقات العمل لدى الاداريين في مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة بهدف تطوير هذه المؤسسات ومعرفة وعلاج مشكلاتها المختلفة التي تعاني منها تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي.
- ٣- واخيرا تبين هذه الدراسة للمهتمين في التعليم العالي في الداخل والخارج الحاجة الى حل المشكلات الداخلية الموجودة في هذه المؤسسات من أجل تطويرها وزيادة فعاليتها لكي تؤدي واجبها الوطني والعلمي.

شكر وتقدير

يشكر الباحث مركز الدراسات التطبيقية والتربوية " CARE " والمؤسسة العلمية العربية للأبحاث ونقل التكنولوجيا " ASIR " على مساعدتهما في هذا البحث .

References

- 1- Alexander, L ., Adams, R.D., & Mantray, C.R. (1983) . Personal and professional stressors associated with the teacher burnout phenomenon. **Paper presented at American Educaxtion Research Association Montrial.**
- 2- Byers, S.K. (1987). Organizational stress: Implications for health promotion, managers. **American Journal of Heralth promotion**, 2,21,27.
- 3- Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching. (September /October 1985): /The Faculty: deeply troubled, 31-35
- 4- Freeman, B. C.(1977). Faculty women in the American universities : Up the down staircase. **Higher Education**, 6,165-188
- 5- Gmelch, W.H,(1987) . What colleges and universities can do about faculty stressors. In p. Seldin(ed) **Coping with faculty stress**, New Directions for Teaching and Learning (pp.23-31) San Francisco:Jossey-Bass.
- 6- Gmelch, W.H. Lornich, N.P.,& Wike, P.K.(1984).Stress in academe: anational perspective. **Redarch in Hihger Education**. 20,477-490
- 7- Larkin, P., & Clagett,G. (1981). Sources of faculty stress and strategies for its management. Largo, MI: Prince.George Community College (Office of Institutional Research, ED 201-250)
- 8- Maslach, C,(1987) The client role in staff burn-out. **Journal of Social Issues**, 34,111-124
- 9- McDermott,D.(1984) Professional burnout and its relation to job characteristics, satisfaction under control. **Journal of Human Stress**, 10,79,85
- 10- Mc-Millen, L.(1987), Job related tensions and anxiety taking at all among employees in academe' stress factories. **The Chronicle of Higher Education**, 33,(21),1,10
- 11- Melendez, W.A., & DeGuzman, R.M.(1983'a). Burnout: The new academic disease, (ASHE-ERIC **Higher Education Research** Reports Executive Summary Report, No.9.)

- 12- Newcomb, L.,H., & Clark, R.W. (June 1985).Faculty burnout: problem and prespective, NACTA Journal, 2413,4-9.
- 13- Perlberg, A, & Keinan, G.(1986) Sources of stress in academe the Isaraeli case. Higher Education, 15,73,88
- 14- Quick, J.C, & Quich,J.D. (1984). Organizational stress and preventive management, New York : Mc Graw-Hill
- 15- Rasch, C., Hutchison, J., and Tollefson, N.(1987).Sources of stress among administrators at research universities. The Reviw of Hihger Education, 9,419-434
- 16- Seagle, E.,Jr,(1985). Faculty burnout in the California stateUniversity system. (Doctoral Dissertation, University of the Pacific).
- 17- Sears, S.J., & Navin , S.I,(1983) Stressors in school counseling. Education, 103(4):333-337.
- 18- Seiler, R.,E., & Pearson, D.A.(1984-1985).Dysfunctinal stress among university faculty. Educational Research Quarterly, 9,(2),PR.15-26.
- 19- Seldin, P.(ed).(1987). Coping with faculty stress.New dirctions for teaching and learning 29.San Francisco:Jossey-Bass.
- 20- Thoreson, R.W.(1984). The Professor at risk alcohol abuse in academe.Journal of Higher Education.

٢١ - جبر , احمد فهيم وعساف , عبد (١٩٩١) الضغوط النفسية التي يعاني منها الاستاذ الجامعي في الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية كمثال - المؤتمر الاول للتعليم الفلسطيني - جامعة بيت لحم - تحرير عبد الرحمن زعرب وعدنان شقير.